أردوغان: هدفنا توطين نحو مليون لاجئ سوري في "المنطقة الآمنة"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 5 سبتمبر 2019 م

المشاهدات : 3981

أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أنّ بلاده مصممة على بدء تنفيذ وإنشاء المنطقة الآمنة شرقي نهر الفرات بحلول نهاية الشهر الجاري.

وأضاف أردوغان، في كلمة أمام مسؤولي حزبه "العدالة والتنمية"، اليوم الخميس، أنّ "تركيا مصممة على إنشاء المنطقة الآمنة، وستفعل ذلك بمفردها إذا لم يكن هناك اتفاق مع الولايات المتحدة على ذلك، بحلول نهاية الشهر الجاري".

من جهة ثانية، هدد الرئيس التركي بالسماح للاجئين السوريين بمغادرة تركيا متوجهين إلى الدول الغربية، ما لم يتم إنشاء "منطقة آمنة" داخل سوريا قريبًا، وتساءل قائلاً: "هل نحن فقط من سيتحمل عبء اللاجئين؟".

وتابع في السياق ذاته: "لم نحصل من المجتمع الدولي وخاصةً من الاتحاد الأوروبي على الدعم اللازم لتقاسم هذا العبء، وقد نضطر لفتح الأبواب (الحدود) في حال استمرار ذلك".

وأوضح أردوغان أنّ هدف بلاده "توطين ما لا يقل عن مليون شخص من الأشقاء السوريين في المنطقة الآمنة، التي سيتم تشكيلها على طول 450 كيلومترا من الحدود مع سورية".

وكان الرئيس التركي قد أكد أكثر من مرة أن "صبر" بلاده نفد وأنها ستتحرك منفردة في حال لم يتم إنشاء المنطقة الآمنة بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

كما شدد على أنه "إذا لم نبدأ بإقامة المنطقة الآمنة شرق الفرات فعلياً عبر جنودنا وبشروطنا في غضون أسبوعين أو ثلاثة؛ فليفكر الجانب الآخر في تبعات ذلك"، متوعداً بتنفيذ خطة العملية الخاصة بتركيا إذا لم يسيطر جنودها على المنطقة خلال

بضعة أسابيع.

وتوصل الجانبان التركي والأمريكي، مطلع آب الماضي، إلى اتفاق يقضي بإنشاء "المنطقة الآمنة" في شمال شرقي سوريا.

وأعلنا، في 7 من الشهر الماضي، عن إنشاء مركز عمليات مشترك في تركيا، لتنسيق شؤون وإدارة المنطقة الآمنة، وتنفيذ التدابير الأولى بشكل عاجل لإزالة مخاوف تركيا الأمنية على حدودها الجنوبية مع سوريا.

المصادر:

الأناضول